

عبدالله بن سبا

[315] 1 - كتاب الدكتور إحسان عباس من جامعة الخرطوم في 24 / / 1957. جاء فيه:

تلقيت كتابك عبد الله بن سبا - المدخل فسرني ما فيه من جهد صادق لمناقشة ما أسميته (أحاديث سيف بن عمر) وخاصة في المقارنات التي أجريتها بين رواية سيف وروايات غيره من المؤرخين. وقد أثار كتابك بعض التساؤل في نفسي فأحببت أن أعرضه عليك. 1 - هل تكفي إدانة أهل الحديث لسيف بأنه ضعيف متروك، لتحملنا على رفض روايته التاريخية. لقد كان لأهل الحديث مقاييسهم الخاصة في التعديل والتوثيق. أما في الأخبار فالامر لا يستدعي كل هذا التحرج، فتهمة " القول بالقدر " قد تجعلهم يجرحون شخصا ما، ويردون حديثه. إلى غير ذلك من تهم لا تضرنا كثيرا حسب مقاييسنا الحديثية. 2 - هل من الممكن أن يكون سيف قد اختلق كل هذا؟ أي كتب تاريخا من خياله، إن الإنسان ليمتلكه العجب لتلك المخيلة الواسعة، إن صح فرضك إذن.
